كهجر لحاظات الورد لما رأت أن المنية في الورود
تفيض نفوسها ظلماً وتختى حياءً فهي تنظر من يعيد
تصد بوجه ذي البيضاء عنه وترمقه بألحاظ الودود

الصداقة

قال شاعر

ان الصداقة أولاها السلام وم ن بعد السلام طعام ثم ترحيب
وبعد ذلك كلام في ملاطفة وضحك ثغر واحسان وتقريب
وأصل ذلك أن تبغي شمائلها بين الاحبة تأييد وتأديب
لم تنس غيبا ولم تمل اذا حضروا قد زان ذلك تهذيب وترتيب
ان الكرام اذا ما صادقوا صدقوا لم ينههم عنه ترغيب وترهيب

جمعية الادب

كونوا جميعاً يابني اذا اعترى خطب ولا تتفرقوا آحادا
تأبى السهام اذا اجتمعن تكسراً واذا افترقن تكسرت أفرادا

صاحب هذه المجلة فلسطيني صميم يحب بلاده ويعمل لرفع مستواها واطّراد تجاحها ورفع الغبن والغيم عنها بقدر مايصل اليه مجهوده : وصاحب الاخاء يعلم كل انسان أن سعادة البلاد ، ورقاء العباد ، لا يأتيان الا من طريق الاتحاد ، وطرح الاحقاد ، واكرام الأمجاد ، ولعن الأسافل الاوغاد ، ودوسهم بالنعال ، لانهم عائم في الحقيقة ونفس الواقع الابتذال خلقوا لحمل الاثقال ، وجرّ ذيول السفالة والخيانة.....

وبعد هذا البيان الموجز نقول أننا وايم الله استبنا كل الاستياء من افراط عقد الاتحاد وما حل في البلاد من أسباب التفرقة . رأينا في محفلنا حركة غير مباركة تعود على الوطن بالفشل والخسران . رأينا أعضاء الصحف الذين كانوا بالامس على مبدأ واحد وصوت واحد قد تشعبت مراميهم وتباعدت ميولهم وتفرّقت غايتهم

وأينام يكيلون لبعضهم السباب جزافاً ـ وأينام وقد أصبحوا أعداء ألداء يشنون على بعضهم الغارات . ويطعنون بعضهم بعضاً طعنات نجلاوات . ساءنا والله منهم كما ساء كل محب لبلاده غيور على مصلحتها عامل على رفع القبر عنها . يدّعي كل واحد منهم أنه الوطني الصميم الذي يدافع عن البلاد وأن صوته أعلى الاصوات وأنه يضحي بالنفس والنفيس في سبيل منفعة بلاده ـ آمنّا وصدقنا ـ فاذا كنتم وطنيين مخلصين غيورين عاملين فلماذا وسمتم هوّة الخلاف بينكم ؟ ولماذا أصغيتم الى الواشي النمام المشاء الزنيم ؟ ... الذي صرعكم وأكل لحمكم وشرب دمكم إلبسا والله إحدى العير . إننا والله ما كنا نرجو من قادة أفكارنا وحماة أوطاننا أن يصلوا الى مثل هذه الهوة السحيقة ؛ إننا ناشدكم أيها الاخوان والزملاء والاصدقاء الله أن تثوبوا الى رشدكم وتزيلوا عن عيونكم غشاوة هذا الخلاف الذي أضرم في البلاد شراً مستطيراً لا تحمد مغبته ولا تشكر عاقبته . إننا نستحلفكم بالوطن أن تزيلوا عوامل الحقد من نفوسكم وتطهروا دواعي البغضاء من قلوبكم اذ ذاك تبرهنون على وطنيتكم الصادقة ونفوسكم العالية ومبادئكم القويمة اذ ذاك نقول : الحمد لله فدعائم السلام الى الوطن . قد تحدث الصفوف وتوحدت الغايات . وفاز التعقل على التسرع وسوء التفاهم . وإنا لمنتظرون ما أنتم فاعلون

جرأة شاعر

حدثنا صديق قال : لما اشتبكت تركيا في الحرب البلقانية تصادف زواج احدى أميرات البيت الخديوي فزينت القاهرة زينة شائقة باهرة احتفالا بهذا المهرجان . فأرسل صاحب العزة حافظ بك ابراهيم البيتين الآتيين تلغرافاً للخديوي . قال محدثنا : أنه ما وصل هذا التلغراف ليدي الخديوي حتى أمر من ساعته بإزالة الزينة وجعل الليلة مقتصرة مختصرة . وهذان هما البيتان

عيد هنا وهناك قام المأتم ملك بنوح وتابع يترنم
عجباً وقد جرت الدماء فهنيا دم فرحة وهناك للقتلى دمُ